

## ليبيا: يجب التحقيق في الجثث المجهولة الهوية والمقابر الجماعية التي زُعم العثور عليها في منطقة أبو سليم

تدعو اللجنة الدولية للحقوقيين السلطات الليبية لفتح تحقيق سريع ومستقل ونزيه وفَعّال في واقعة اكتشاف أكثر من 50 جثة مجهولة الهوية عُثر عليها مؤخراً داخل ثلاجة مشرحة مستشفى أبو سليم، وفي المقابر الجماعية التي زُعم العثور عليها في حديقة الحيوان في المنطقة.

في 15 أيار/مايو 2025، [أفادت](#) الهيئة العامة للبحث والتعرّف على المفقودين، وهي هيئة [أُنشئت](#) في العام 2018 لجلاء مصير المفقودين في ليبيا، بأنها تلقت معلومات عن احتمالية وجود مقابر جماعية ضمن نطاق حديقة الحيوان ببلدية أبو سليم. وفي 19 أيار/مايو 2025، [أعلنت](#) وزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية، وهي الحكومة المعترف بها دولياً ومقرّها طرابلس، عن اكتشاف 50 جثة إضافية مجهولة الهوية في مشرحة مستشفى أبو سليم. ولم يعلن النائب العام حتى اليوم عن فتح أي تحقيق بهذا الشأن.

**وقال سعيد بنعربية، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اللجنة الدولية للحقوقيين: "على السلطات الليبية أن تحدّد هويات الجثث وتحاسب الجناة، بما في ذلك المسؤولين الرفيعة المستوى الذين دعموا الميليشيات العاملة في منطقة أبو سليم."**

لا تزال المساءلة عن حالات الاختفاء القسري والإعدام خارج نطاق القانون بعيدة المنال في ليبيا، وقد أن الأوان لأن تعيّر السلطات الليبية مسار الأمور وتضمن اتخاذ جميع التدابير اللازمة من أجل إخضاع المسؤولين عن الجرائم بموجب القانون الدولي للمسؤولية الجنائية، بما يتناسب مع القانون المحلي والالتزامات القانونية لليبيا بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والمعايير الدولية، بما في ذلك [دليل الأمم المتحدة المنقّح لمنع ممارسات تنفيذ عمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام دون محاكمة، والتحقيق في تلك الممارسات.](#)

تجدر الإشارة إلى أنّ منطقة أبو سليم كانت تخضع في السابق [لسيطرة](#) رئيس جهاز دعم الاستقرار، عبد الغني الكلي (المعروف بـ"غنيوة"). وبعدّ جهاز دعم الاستقرار ميليشيا تابعة للمجلس الرئاسي المكوّن من ثلاثة أعضاء والذي يتقاسم السلطة التنفيذية مع حكومة الوحدة الوطنية. وبعد مقتل غنيوة في 12 أيار/مايو 2025 وما أعقبه من اشتباكات مسلّحة بين جهاز دعم الاستقرار والميليشيات التابعة لحكومة الوحدة الوطنية، فقد جهاز دعم الاستقرار السيطرة على منطقة أبو سليم.

### للتواصل

سعيد بن عربية، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اللجنة الدولية للحقوقيين؛ هاتف: +979 3800 979 22 41  
: البريد الإلكتروني: said.benarbia@icj.org  
نور الحاج، مسؤولة التواصل والمناصرة، برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اللجنة الدولية للحقوقيين؛ البريد الإلكتروني: nour.alhajj@icj.org